

تفسير البغوي

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

(فسجد الملائكة) الذين أمروا بالسجود (كلهم أجمعون) .فإن قيل : لم قال (كلهم أجمعون) وقد حصل المقصود بقوله فسجد الملائكة ؟قلنا : زعم الخليل ، وسيبويه أنه ذكر ذلك تأكيدا .وذكر المبرد : أن قوله (فسجد الملائكة) كان من المحتمل أنه سجد بعضهم فذكر " كلهم " ليزول هذا الإشكال ، ثم كان [يحتمل أنهم سجدوا] في أوقات مختلفة فزال ذلك الإشكال بقوله " أجمعون " وروى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه : إن الله عز وجل قال لجماعة من الملائكة : اسجدوا لآدم فلم يفعلوا فأرسل الله عليهم نارا فأحرقتهم ، ثم قال لجماعة أخرى : اسجدوا لآدم فسجدوا .